مطلب همزة القطع

اوله ساكنا فيكون محتاجا الى امر به يمكن الابتداء وذلك
همزة الوصل ثم همزة القطع تثبت في الدرج فينقطع
بالتلفظ بها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها ولهذا ٢
ولهذا سميت همزة وصل وقيل انما سميت همزة
وصل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا
سماها الخليل سلم اللسان والاول اولى لان مقتضى
هذا اذا روعيت المقابلة بين الوصل والقطع ان
يكون وجه تسمية همزة القطع بها انه ينقطع بها
عن النطق بالساكن وليس الامر كذلك فما ذكرناه
اولا اولى وعليه الناظم في التمهيد ولما كانت معرفة
همزة الوصل من همزة القطع امرا مهما لما ذكرنا من
اختلاف حكمهما تعرض المصنف لبيان مواضع همزة
الوصل ليعلم ان ما عداها مواضع همزة القطع

٢ سميت همزة قطع وهمزة تسقط في الدرج فيتصل الحرف الذي قبلها بالحرف الذي بعدها صح

ولم يعكس

هكذا قيل

ولم يعكس لان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر
والتحقيق الذي هو بالقبول حقيق ان المصنف
لم يتعرض لبيان ما ذكره من مواضع همزة الوصل ليعلم
ان ما عداها مواضع همزة القطع كيف ومما عداها
ما هو مبدوء بهمزة الوصل كالافعال الماضية المبدوءة
بالهمزة الزائدة من غير الافعال ومصادرها وانما تعرض
لبيان حكم همزة الوصل من الضم والكسر وغيرهما في مواضع
معدودة فقال وابدا الى آخره اشارة الى انه يجب ضمها في فعل
الامر اذا كان ثالثه مضموما ضما لازما غير عارض نحو انصر واغز
واغزي يا هند فان اصله اغزوي بالضم نقلت كسرة
الواو الى الزاي بعد سلب حركتها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
فهو مضموم العين ضما لازما ومكسورها كسرا عارضا ويجب كسرها اذا كان
ثالثه مكسورا كسرا لازما ايضا او مفتوحا نحو اضرب واعلم ونحو امشوا

سلب حركتها ظن